Archives of Agriculture Sciences Journal
Print ISSN: 2535-1680
Online ISSN: 2535-1699

ARCHIVES OF AGRICULTURE SCIENCES JOURNAL

Volume 6, Issue 1, 2023, Pages 102–112

Available online at www.agricuta.edu.eg

DOI: https://dx.doi.org/10.21608/aasj.2023.296433

Dimensions of life quality in the countryside of Sohag governorate, Egypt

Salman B. KH. M.*, Afify O. D. H., Abdel-Hafez M. M. I., Elnagar M. F. S. A.

Department of Agricultural Extension & Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Assiut, Egypt

Abstract

This research aimed at determine the degree quality of life from the point of view of the respondents in the countryside Sohag Governorate, And the study of the correlation between the degree quality of life from the point of view of the respondents and their independent variables studied, As well as identifying the obstacles they face in achieving a good life from their point of view and their proposals to overcome these obstacles. The field research was conducted on a simple random sample of 380 respondents from the heads of families in three villages in three centers in Sohag Governorate, The degree of quality of life was determined from the perspective of the respondents through six dimensions: (1) The social dimension, which was measured by three indicators (public health and food, family stability and family relations, and social solidarity), (2) The economic dimension, which was measured through three indicators (income and standard of living, economic empowerment, and housing status), (3) The political dimension, which was measured through three indicators (political participation, enjoyment of freedoms and civil rights, social justice and self-determination), (4) The psychological dimension, which was measured through three indicators (community affiliation, occupational satisfaction, and mental health), (5) The environmental dimension, which was measured through two indicators (environmental health and environmental behavior), (6) The service dimension, The data was collected using a personal interview questionnaire during the months of September and October 2022, In analyzing the data and presenting the results, it relied on the tabular presentation of frequencies, percentages, and weighted average, and Spearman's rank correlation coefficient, using the SPSS. The results showed:

- The indicators of public health, income and standard of living, economic empowerment, housing status, political participation, enjoyment of freedoms and civil rights, social justice and self-determination, occupational satisfaction, mental health, and environmental health were of medium quality, between rates of 49.7٪, 46.1٪, 52.9٪, 63.9٪, 54.7٪, 67.9٪, 50.8٪, 48.4٪, 55.0٪, and 82.6٪ of the respondents, respectively, while the indicators of family stability, family relations, and solidarity were Social, community affiliation, environmental behavior, and the service dimension were good, with rates of 68.4٪, 51.1٪, 82.1٪, 57.1٪, and 48.9٪, respectively.
- There is a direct correlation at a significant level of 0.01 between the total degree of quality of life from the point of view of the respondents and the following independent variables studied: age, monthly family income, number of family members, and area of agricultural holding.
- The most obstacles facing the respondents in achieving a high quality of life are: low income, low standard of living, exaggerated dowries, and lack of interest in infrastructure.
- The most common proposals to overcome these obstacles are: providing doctors in all specialties and advanced health devices to meet the needs of all individuals, providing control over goods to counter high prices, and paying attention to providing communication and internet services.

Keywords: quality, life, Sohag governorate countryside.

* Corresponding author: Salman B. KH. M.,
E-mail address: bahaakhder940@gmail.com

Copyright © 2023
(cc) BY-NC

أبعاد جودة الحياة بريف محافظة سوهاج بجمهورية مصر العربية

بهاء خضر مزيد سلمان، أسامة دسوقي حسن عفيفي ، محمد محمد إسماعيل عبدالحافظ ، محمود فوزي سالمان عبدالسلام النجار

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر (فرع أسيوط) ، أسيوط ، جمهورية مصر العربية

المستخلص

استهدف هذا البحث تحديد درجة جودة الحياة من وجهة نظر المبحوثين بريف محافظة سوهاج، ودراسة العلاقة الارتباطية بين درجة جودة الحياة من وجهة نظر المبحوثين وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة، وكذلك التعرف على معوقات تحقيق حياة جيدة من وجهة نظر المبحوثين ومقترحاتهم للتغلب على تلك المعوقات. وأجري البحث الميداني على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٣٨٠ مبحوثاً من أرباب الأسر في ثلاث قرى بثلاثة مراكز في محافظة سوهاج، وتم تحديد درجة جودة الحياة من وجهة نظر المبحوثين من خلال ستة أبعاد وهي: (١) البعد الاجتماعي وتم قياسه من خلال ثلاثة مؤشرات (الصحة العامة والغذاء، والاستقرار الأسري والعلاقات الأسرية، والتكافل الاجتماعي)، (٢) البعد الاقتصادي وتم قياسه من خلال ثلاثة مؤشرات (الدخل والمستوى المعيشي، والتمكين الاقتصادي، وحالة المسكن)، (٣) البعد السياسي وتم قياسه من خلال ثلاثة مؤشرات (المشاركة السياسية، والتمتع بالحريات والحقوق المدنية، والعدالة الاجتماعية وتقرير المصير)، (٤) البعد النفسي وتم قياسه من خلال ثلاثة مؤشرات (الانتماء المجتمعي، والرضا المهني، والصحة النفسية)، (٥) البعد البيئي وتم قياسه من خلال مؤشرين (صحة البيئة، والسلوك البيئي)، (٦) البعد الخدمي، وتم تجميع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهري سبتمبر وأكتوبر ٢٠٢٢م، واعتمد في تحليل البيانات وعرض النتائج على العرض الجدولي بالتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل ارتباط الرتب "سبيرمان"، وذلك باستخدام مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وأظهرت النتائج:

- أن مؤشرات الصحة العامة والغذاء، والدخل والمستوى المعيشي، والتمكين الاقتصادي، وحالة المسكن، والمشاركة السياسية، والتمتع بالحريات والحقوق المدنية، والعدالة الاجتماعية وتقرير المصير، والرضا المهني، والصحة النفسية، وصحة البيئة، كانت متوسطة الجودة بين نسب بلغت ٤٩,٧٪ و٤٦,١٪ و٥٢,٩٪ و٦٣,٩٪ و٥٤,٧٪ و٦٧,٩٪ و٥٠,٨٪ و٤٨,٤٪ و٥٥,٠٪ و٨٢,٦٪ من المبحوثين على الترتيب، في حين كانت مؤشرات الاستقرار الأسري والعلاقات الأسرية، والتكافل الاجتماعي، والانتماء المجتمعي، والسلوك البيئي، والبعد الخدمي كانت جيدة بنسب بلغت ٦٨,٤٪ و٥١,١٪ و٨٢,١٪ و٥٧,١٪ و٤٨,٩٪ على الترتيب.
- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين الدرجة الإجمالية لجودة الحياة من وجهة نظر المبحوثين وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، ودخل الأسرة الشهري، وعدد أفراد الأسرة، ومساحة الحيازة الزراعية.
- أن أكثر معوقات تحقيق حياة جيدة من وجهة نظر المبحوثين هي: ضعف الدخل وانخفاض مستوى المعيشة، والمغالاة في المهور، وعدم الاهتمام بالبنية التحتية.
- أن أكثر المقترحات للتغلب على تلك المعوقات هي: توفير أطباء في كافة التخصصات وأجهزة صحية متطورة لتلبية احتياجات كافة الأفراد، وتوفر الرقابة على السلع لمواجهة غلاء الأسعار، والاهتمام بتوفير خدمات الاتصال والانترنت.

كلمات دالة: الجودة ، الحياة ، ريف محافظة سوهاج.

١. المقدمة والمشكلة البحثية

تعد التنمية هدفاً أساسياً تسعى إلى تحقيقه المجتمعات النامية والمتقدمة على حدٍ سواء وذلك باعتبارها وسيلة أساسية يمكن عن طريقها تحقيق معدلات مرتفعة من الرقى والتقدم والرفاهية والخروج عن دائرة التخلف واللحاق بركب التقدم الذى أصبح يسير بمعدلات سريعة ومتلاحقة ولقد حظى رأس المال البشرى باهتمام من جانب كثير من الحكومات والمنظمات الدولية والمحلية، وذلك بما يحقق العدالة والإنصاف وتكافؤ الفرص، حيث أصبح من المؤكد أن تحقيق التنمية دون الاهتمام بقدرات البشر وإشراكهم فى إحداثها يعد إهداراً وتعطيلا لقوى المجتمع المنتجة (الخولى وإبراهيم، ٢٠٢٢). ومع التقدم وزيادة معارف الإنسان والقفزات الحضارية الكبيرة أصبحت الحياة أكثر تعقداً وغموضاً، الأمر الذي يستلزم أن يكون الفرد أكثر قدرة علي مواجهة المتطلبات المتزايدة في هذا العصر، وأكثر استجابة لكافة مظاهر التطور والارتقاء، والتي زادت من العقبات والضغوط والمشكلات أمام الفرد (جمال، ٢٠١٦). وتواجه البلدان العربية تحدياً مشتركاً يتمثل في رفع مستوى النمو وتحسين القدرة على المنافسة وخلق أعداد كبيرة من الوظائف الجديدة، ويعتبر تطوير البنية التحتية بمستويات عالمية أمراً في غاية الأهمية لإطلاق العنان لإمكانيات النمو في المنطقة وخلق الوظائف وتحسين نوعية خدمات البنية التحتية؛ وهذه جميعها مطالب متكررة للسكان الذين تزداد أعدادهم، ومن المسلم به أن المسيرة التنموية للمجتمعات عموما والمتخلفة منها على وجه الخصوص يجب أن تتحرك في إطار منظور تنموى متكامل يراعي البعد الاجتماعي جنباً إلى جنب مع البعد الاقتصادى، فالإنسان هو محور التنمية وأداتها فى نفس الوقت وينعكس ذلك على أهداف التنمية ووسائلها ومؤشراتها (حامد، ٢٠١٥). وتأتى مستهدفات "رؤية مصر ٢٠٣٠" التي تتضمن الارتقاء بجودة حياة المواطنين المصريين ليكون هناك عدالة فى توفير الموارد وتقليل الفجوة التنموية بين الريف والحضر، حيث كان الريف يعانى العديد من المشاكل رغم أنه يمثل نصف سكان مصر(الخولى وإبراهيم، ٢٠٢٢). ويعتبر الانخفاض في عدد سكان الريف دليلاً على استمرار التأخر في نوعية حياة سكان الريف عن سكان المناطق الحضرية، وأن رضا أي شخص يمكن أن يستمد من ارتفاع مستوى جودة الحياة فى منطقته، وغالبًا ما يقارنها بنوعية الحياة في مكان أو بلد آخر، وتشمل المؤشرات الرئيسية لنوعية الحياة للسكان: دخل السكان، وجودة الطعام، والراحة المنزلية، والسلامة، وجودة الخدمات، ومتوسط العمر المتوقع، وجودة التعليم، والرعاية الصحية، والثقافة، والبيئة (Kurcheeva and Klochkov, 2021)، وأن شعور الفرد بالانتماء نحو مجتمعه يزداد نمواً وازدهاراً كلما شعر أن المجتمع يقدم له الرعاية الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية، ويوفر له فرص الحياة الكريمة والتعبير عن الذات (العيسوي، ١٩٨٥)، ويشبع حاجاتهم المختلفة التى تعتبر مدخلاً مهماً من مداخل جودة الحياة (الرفاعي والدمهوجي، ٢٠١٨)، ويمكن القول بأن الشعور بجودة الحياة شيء نسبي يختلف من شخص إلى آخر، يرجع هذا إلى المعايير التي يعتمد عليها الأفراد لتقويم حياتهم ومتطلباتهم التي غالبا ما تتأثر بعوامل كثيرة تتحكم في جودة الحياة كما نقصدها هنا، كقدرة الفرد على التفكير الواضح، واتخاذ القرارات، والتحكم في إدارة الظروف المحيطة، والصحة البدنية والنفسية، بالإضافة إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية، والمعتقدات الدينية، والقيم الثقافية والحضارية التي تجعل الأفراد قادرين على تحديد الأشياء المهمة والأكثر أهمية التي تحقق سعادتهم في الحياة وشعورهم بجودتها (أحمد، ٢٠١٩). كما أن السعي للحصول علي مستوى أفضل من جودة حياة يعتبر مصدر قلق متزايد لكل من الأفراد والمجتمعات المحلية؛ وذلك لأن العالم دائم التغير تقنياً (Leung and Lee, 2005). وقد زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة من القرن العشرين والبدايات الأولي من الألفية الثالثة بمفهوم جودة الحياة سواءً علي المستوي الدولي أو الإقليمي أو المحلي. ولا يزال مفهوم جودة الحياة مشوشاً وغير واضح إلى حد ما لدى الكثيرين، حيث ساد المفهوم أحادي الجانب لدى المتخصصين، فمثلاً يري خبراء السكان أن مجرد توفير الخدمات الصحية الملائمة للمواطنين يعتبر تعبيراً علمياً عن جودة الحياة دون النظر للخدمات الأخرى كالتعليم والصحة والدخل، كما يري رجال التعليم أن مجرد استيعاب من هم في سن الإلزام مدخلاً عملياً عن تحسين جودة الحياة، وكذلك خبراء الصحة، وخبراء الاقتصاد، والسياسيين، وغيرهم، دون أن يكون هناك اطار تكاملي للمفهوم أو عملي قابل للتطبيق، إلا أنه بعد صدور تقارير التنمية البشرية سواءً علي مستوي الجمهورية أو علي مستوي المحافظات، والتي أصدرها المركز الإنمائي للأمم المتحدة بالتعاون مع وزارتي التخطيط والتنمية المحلية، اتسعت النظرة لمفهوم جودة الحياة ليضم الجوانب الصحية والبيئية والاقتصادية وترجمتها في صورة أدلة لسهولة متابعتها والكشف عن أوجه القصور فيها سواء علي المستوي القومي أو علي المستوي الإقليمي، وبمعني آخر أصبح المفهوم التكاملي لجودة الحياة أكثر شيوعاً لدي المخططين والتنفيذيين (ريحان ويحيى، ٢٠٠٥). وأن جودة الحياة في المجتمعات تعتبر مؤشراً هاماً لقياس ما حققته خطط التنمية في المجتمع علي حياة أفراده، حيث أن مؤشرات التنمية لا تتمثل في الدخل فحسب وإنما الارتقاء بجودة حياة الفرد ككل من صحة، وتعليم، وترفيه، وغيرها، وبالتالي لا تكون جودة الحياة تنمية اقتصادية فقط، وإنما هي تنمية اجتماعية، وتنمية ذاتية للأفراد، وتنمية للبيئة التي تحيط بهم (صالح، ١٩٩٠). ويواجه المجتمع المصري العديد من المشكلات المجتمعية سواءً كانت مشكلات اجتماعية أو اقتصادية أو خدمية أو بيئية أو غيرها (قويسى، ٢٠٢١)؛ حيث بلغ معدل البطالة في مصر ٤,٨٪ للذكور، ٢١,٧٪ للإناث، كما بلغت نسبة الأمية في مصر ٢٤,١٪ عام ٢٠٢١م، كما انخفض الإنفاق العام على الصحة كنسبة من

إجمالي الإنفاق الكلى من ٥٪ عام ٢٠١٧م إلى ٤,٦٪ عام ٢٠٢١م (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة سوهاج، ٢٠٢١). وتعد محافظة سوهاج ضمن المحافظات الأشد فقراً من بين محافظات الجمهورية؛ حيث بلغ معدل الفقر بها ٥٩,٨٪ عام ٢٠١٨/٢٠١٧م، ولقد جاءت في المرتبة الثانية بعد محافظة أسيوط بنسبة بلغت ٦٦,٨٪ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩)، بينما بلغت معدلات البطالة في محافظة سوهاج ٥,٢٪، كما بلغت نسبة الأمية ٣٠,٦٠٪ (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة سوهاج، ٢٠٢١). وفى ضوء ما سبق يمكن القول بأن التوجه نحو تحسين جودة حياة الريفيين يمثل توجهاً قومياً للدولة من خلال برامج الوزارات والأجهزة الحكومية العاملة في مجالات الاقتصاد والتعليم والصحة وغيرها، أملاً في تحسين جودة حياة الريفيين من جهة، ومواجهة مشكلات الريف المعقدة مثل مشكلات التزايد السكاني والفقر وتدنى مستوى المعيشية، والبطالة ومشكلات التعليم والثقافة واهتزاز القيم الاجتماعية وقصور البنية الأساسية والخدمات والمشكلات الإدارية والأمنية ومشكلات التوازن البيئي والتلوث من جهة أخرى(عليوة، ٢٠١٥). ومن هنا يتضح وجود مشكلة في انخفاض جودة الحياة بالريف عامة، وبريف محافظة سوهاج على وجه الخصوص؛ الأمر الذي يعرقل حركة الجهود التنموية بالمحافظة، الأمر الذى دفع الباحث إلى القيام بدراسة هذه المشكلة لتحديد درجة جودة الحياة من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة البحث، وقد تحددت مشكلة البحث في التساؤلات التالية: ما هي درجة جودة الحياة من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة البحث، وما هي العلاقة الارتباطية بين درجة جودة الحياة من وجهة نظر المبحوثين وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة، وما هي المعوقات التي تواجه المبحوثين لتحقيق حياة جيدة من وجهة نظرهم ومقترحاتهم للتغلب على تلك المعوقات؟.

٢. أهداف البحث

١. تحديد درجة جودة الحياة من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة البحث.
٢. تحديد العلاقة الارتباطية بين درجة جودة الحياة من وجهة نظر المبحوثين وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة التالية: السن، والحالة التعليمية، ودخل الأسرة الشهري، وعدد أفراد الأسرة، ومساحة الحيازة الزراعية، ودرجة التجددية، والحالة العملية.
٣. التعرف على معوقات تحقيق حياة جيدة من وجهة نظر المبحوثين، ومقترحاتهم للتغلب على تلك المعوقات.

٣. الفروض البحثية

لتحقيق الهدف الثاني تم صياغة الفرض البحثي التالي: "توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة جودة الحياة من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة البحث وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة التالية: السن، والحالة التعليمية، ودخل الأسرة الشهري، وعدد أفراد الأسرة، ومساحة الحيازة الزراعية، ودرجة التجددية، والحالة العملية". ولاختبار صحة الفرض البحثي سالف الذكر تم وضعه في صورته الصفرية بإضافة حرف النفي "لا" أمام الفرض البحثي.

٤. الطريقة البحثية

٤. ١. شاملة البحث وعينته

تم إجراء هذا البحث في محافظة سوهاج كمجال جغرافي، حيث تم اختيار أكبر ثلاثة مراكز إدارية بالمحافظة من حيث عدد الأسر الريفية، وهي: مركز سوهاج، ومركز المنشاة، ومركز البلينا، ووفقاً لنفس المعيار تم اختيار أكبر وحدة محلية في كل مركز من المراكز المختارة فكانت الوحدات المختارة هي: الوحدة المحلية بإدفا مركز سوهاج، والوحدة المحلية بأولاد حمزة مركز المنشاة، والوحدة المحلية ببنى حميل مركز البلينا، ثم بعد ذلك تم اختيار أكبر قرية من كل وحدة محلية وفقًا للمعيار المستخدم سابقاً فكانت القرى المختارة هي: قرية أولاد نصير بالوحدة المحلية بإدفا مركز سوهاج، وقرية أولاد حمزة بالوحدة المحلية بأولاد حمزة مركز المنشاة، وقرية بنى حميل بالوحدة المحلية ببنى حميل مركز البلينا، ثم تم حصر عدد الأسر الريفية بالقرى المختارة من خلال كشوف حصر السكان للمراكز والمدن والقرى والنجوع فبلغ ٣٠١٤٢ أسرة ريفية (منهم ٩٣٩٦ أسرة ريفية بقرية أولاد نصير، و١١٣٩٤ أسرة ريفية بقرية أولاد حمزة، و٩٣٥٢ أسرة ريفية بقرية بني حميل) يُمثل شاملة البحث (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة سوهاج، ٢٠٢٢)، ولتحديد حجم العينة تم تطبيق معادلة "Krejcie and Morgan" (1970) فبلغ ٣٨٠ أسرة ريفية (١١٨ أسرة ريفية بقرية أولاد نصير، و١٤٤ أسرة ريفية بقرية أولاد حمزة، و١١٨ أسرة ريفية بقرية بني حميل)، وتم جمع البيانات من أرباب هذه الأسر وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

٤. ٢. طريقة جمع البيانات

تم جمع البيانات الميدانية خلال شهري سبتمبر وأكتوبر ٢٠٢٢م، باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية أعدت خصيصًا لهذا الغرض، واحتوت على ثلاثة أقسام، القسم الأول: تضمن المتغيرات المستقلة للمبحوثين من أرباب الأسر الريفية، في حين اشتمل القسم الثاني على عبارات تقيس أبعاد ومؤشرات جودة الحياة، واشتمل القسم: بعض معوقات تحقيق

حياة جيدة من وجهة نظر المبحوثين، ومقترحاتهم للتغلب عليها، وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم تفريغها وجدولتها وتحليلها لتحقيق أهداف البحث، ولقد استخدم لعرض البيانات الجداول، واستخدم لتحليلها التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل ارتباط الرتب (سبيرمان) لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجة جودة الحياة من وجهة نظر المبحوثين وبين المتغيرات المستقلة المدروسة، باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

٤. ٣. المعالجة الكمية للبيانات

٤. ٣. ١. المتغيرات المستقلة

أ. **السن**: تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية، وتراوح المدى الفعلي ما بين ٢١ سنة إلى ٧٥ سنة، بمتوسط حسابي ٤٥,٧٩ عاماً، وانحراف معياري ١٢,٦٨، وبناءً عليه تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: الفئة الأولى (أقل من ٣٣ سنة)، والفئة الثانية (من ٣٣ - ٥٨ سنة)، والفئة الثالثة (أكبر من ٥٨).

ب. **الحالة التعليمية:** تم تقسيم المبحوثين وفقاً لحالتهم التعليمية إلى أمي، ويقرأ ويكتب، ومؤهل متوسط، ومؤهل فوق متوسط، وجامعي فأكثر، وأعطيت الأرقام ١، و٢، و٣، و٤, و٥ على الترتيب.

ج. **دخل الأسرة الشهري:** تم قياسه بسؤال المبحوث عن إجمالي الدخل الذي تتحصل عليه أسرته شهرياً، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: الفئة الأولى (أقل من ٢٠٠٠ جنيه)، والفئة الثانية (من ٢٠٠٠- إلي٥٠٠٠ جنيه)، والفئة الثالثة (أكثر من ٥٠٠٠ جنيه)؛ بمتوسط حسابي ٣٦٧٩,٦١ جنيه شهرياً، وانحراف معياري ١٧٠٣,٣٠٨.

د. **عدد أفراد الأسرة:** تم قياسه بسؤال المبحوث عن إجمالي عدد أفراد أسرته الذين يقيمون معه تحت سقف واحد، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: الفئة الأولى (أقل من ٤ أفراد)، والفئة الثانية (من ٤- إلي ١٠ أفراد)، والفئة الثالثة (أكثر من ١٠ أفراد)؛ بمتوسط حسابي٦,٩٦ فرد، وانحراف معياري ٣,٣٨ فرد.

ه. **الحالة العملية:** تم تقسيم المبحوثين وفقاً لحالتهم العملية إلي: يعمل، ولا يعمل، وأعطيت الأرقام ٢، و١ على الترتيب.

و. **مساحة الحيازة الزراعية:** تم قياسه بسؤال المبحوث عن إجمالي مساحة الأرض الزراعية التي يقوم بزراعتها سواءً عن طريق التمليك أو الإيجار أو المشاركة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: الفئة الأولى (أقل من ٦ قيراط)، والفئة الثانية (من ٦- إلى ١٠٩ قيراط)، والفئة الثالثة (أكثر من ١٠٩ قيراط)؛ بمتوسط حسابي ٥١,٧٤ قيراط، وانحراف معياري ٥٧,٧٥ قيراط.

ز. **درجة التجددية:** تم قياسه من خلال مؤشر مكون من ثمان عبارات ومحدد بثلاث استجابات هي: موافق، ولحد ما، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ٣، و٢، و١ على الترتيب، وتم تقسيم المبحوثين وفقًا لدرجة التجددية إلى ثلاث فئات هي: منخفضة (من ٨ – ١٣ درجة)، ومتوسطة (من ١٤ – ١٩ درجة)، ومرتفعة (من ٢٠ – ٢٤ درجة).

٤. ٣. ٢. المتغير التابع

درجة جودة الحياة: تم قياسه من خلال ٩٣ عبارة موزعة على ستة أبعاد رئيسية منها خمسة أبعاد تتضمن ١٤ مؤشراً فرعياً تحتوي على ٧٧ عبارة، والبعد السادس يحتوي على ١٦ عبارة؛ وذلك لتحديد درجة موافقة المبحوثين على تلك العبارات، وأعطيت الاستجابات موافق، ولحد ما، وغير موافق الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وذلك علي النحو التالي:

البعد الأول: البعد الاجتماعي: تم قياسه من خلال ١٥ عبارة موزعة على ثلاثة مؤشرات فرعية هي:

أ. **مؤشر الصحة العامة والغذاء:** تم قياسه من خلال ثلاث عبارات، وتم تقسيم المبحوثين وفقًا لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات هي: غير جيد (من ٣ – ٥ درجات)، ومتوسط (من ٦ – ٧ درجات)، وجيد (من ٨ – ٩ درجات).

ب. **مؤشر الاستقرار الأسري والعلاقات الأسرية:** تم قياسه من خلال أربع عبارات، وتم تقسيم المبحوثين وفقًا لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات هي: غير جيد (من ٤ – ٦ درجات)، ومتوسط (من ٧ – ٩ درجات)، وجيد (من ١٠ – ١٢ درجة).

ج. **مؤشر التكافل الاجتماعي:** تم قياسه من خلال ثمان عبارات، وتم تقسيم المبحوثين وفقًا لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات هي: غير جيد (من ٨ – ١٣ درجة)، ومتوسط (من ١٤ – ١٩ درجة)، وجيد (من ٢٠ – ٢٤ درجة).

البعد الثاني: البعد الاقتصادي: تم قياسه من خلال ١٥ عبارة موزعة على ثلاثة مؤشرات فرعية هي:

أ. **مؤشر الدخل والمستوي المعيشي:** تم قياسه من خلال سبع عبارات، وتم تقسيم المبحوثين وفقًا لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات هي: غير جيد (من ٧ – ١١ درجة)، ومتوسط (من ١٢ – ١٦ درجة)، وجيد (من ١٧ – ٢١ درجة).

ب. **مؤشر التمكين الاقتصادي:** تم قياسه من خلال ست عبارات، وتم تقسيم المبحوثين وفقًا لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات هي: غير جيد (من ٦ – ١٠ درجات)، ومتوسط (من ١١ – ١٤ درجة)، وجيد (من ١٥ – ١٨ درجة).

ج. **مؤشر حالة المسكن:** تم قياسه من خلال عبارتين، وتم تقسيم المبحوثين وفقًا لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات هي: غير جيد (من ٢ – ٣ درجات)، ومتوسط (من ٤ – ٥ درجات)، وجيد (من ٦ درجات).

البعد الثالث: البعد السياسي: تم قياسه من خلال ١٨ عبارة موزعة على ثلاثة مؤشرات فرعية هي:

أ. **مؤشر المشاركة السياسية:** تم قياسه من خلال ست عبارات، وتم تقسيم المبحوثين وفقًا لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات هي: غير جيد (من ٦ – ١٠ درجات)، ومتوسط (من ١١ – ١٤ درجة)، وجيد (من ١٥ – ١٨ درجة).

ب. **مؤشر التمتع بالحريات والحقوق المدنية:** تم قياسه من خلال خمس عبارات، وتم تقسيم المبحوثين وفقًا لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات هي: غير جيد (من ٥ – ٨ درجات)، ومتوسط (من ٩ – ١٢ درجة)، وجيد (من ١٣ – ١٥ درجة).

ج. **مؤشر العدالة الاجتماعية وتقرير المصير:** تم قياسه من خلال سبع عبارات، وتم تقسيم المبحوثين وفقًا لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات هي: غير جيد (من ٧ – ١١ درجة)، ومتوسط (من ١٢ – ١٦ درجة)، وجيد (من ١٧ – ٢١ درجة).

البعد الرابع: البعد النفسي: تم قياسه من خلال ١٧ عبارة موزعة على ثلاثة مؤشرات فرعية هي:

أ. **مؤشر الانتماء المجتمعي:** تم قياسه من خلال سبع عبارات، وتم تقسيم المبحوثين وفقًا لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات هي: غير جيد (من ٧ – ١١ درجة)، ومتوسط (من ١٢ – ١٦ درجة)، وجيد (من ١٧ – ٢١ درجة).

ب. **مؤشر الرضا المهني:** تم قياسه من خلال أربع عبارات، وتم تقسيم المبحوثين وفقًا لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات هي: غير جيد (من ٤ – ٦ درجات)، ومتوسط (من ٧ – ٩ درجات)، وجيد (من ١٠ – ١٢ درجة).

ج. **مؤشر الصحة النفسية:** تم قياسه من خلال ست عبارات، وتم تقسيم المبحوثين وفقًا لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات هي: غير جيد (من ٦ – ١٠ درجات)، ومتوسط (من ١١ – ١٤ درجة)، وجيد (من ١٥ – ١٨ درجة).

البعد الخامس: البعد البيئي: تم قياسه من خلال ١٢ عبارة موزعة على ثلاثة مؤشرات فرعية هي:

أ. **مؤشر صحة البيئة:** تم قياسه من خلال خمس عبارات، وتم تقسيم المبحوثين وفقًا لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات هي: غير جيد (من ٥ – ٨ درجات)، ومتوسط (من ٩ – ١٢ درجة)، وجيد (من ١٣ – ١٥ درجة).

ب. **مؤشر السلوك البيئي:** تم قياسه من خلال سبع عبارات، وتم تقسيم المبحوثين وفقًا لهذا المؤشر إلى ثلاث فئات هي: غير جيد (من ٧ – ١١ درجة)، ومتوسط (من ١٢ – ١٦ درجة)، وجيد (من ١٧ – ٢١ درجة).

البعد السادس: البعد الخدمي: تم قياسه من خلال ١٦ خدمة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: غير جيد (من ١٦ – ٢٦ درجة)، ومتوسط (من ٢٧ – ٣٧ درجة)، وجيد (من ٣٨ – ٤٨ درجة).

كما تم حساب المتوسط المرجح لكل مؤشر من المؤشرات سالفة الذكر من خلال المعادلة التالية: المتوسط المرجح = (عدد المبحوثين فئة غير جيد × ١) + (عدد المبحوثين فئة متوسط × ٢) + (عدد المبحوثين فئة جيد × ٣) مقسومًا على إجمالي العينة.

٥. النتائج ومناقشتها

٥. ١. خصائص المبحوثين

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (١) أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (٦٤,٢٪) يقعون في الفئة تتراوح أعمارهم ما بين ٣٣ – ٥٨ سنة، أما فيما يتعلق بالحالة التعليمية للمبحوثين فقد أوضحت النتائج أن ٤١,٣٪ منهم غير حاصلين على مؤهل دراسي، وأن ٢٣,٤٪ منهم حاصلين على مؤهل متوسط، بينما كان ١٣,٤٪ حاصلين على مؤهل متوسط، و٢١,٩٪ حاصلين على مؤهل جامعي فأكثر مما يُشير إلى ارتفاع الحالة التعليمية للمبحوثين، كما أظهرت النتائج ٦٩,٢٪ من المبحوثين يعملون، وأن ما يزيد عن ثلاثة أرباعهم (٧٧,٩٪) يتراوح دخلهم ما بين ٢٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ جنيهًا شهرياً، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٣,٢٪) أسرهم متوسطة الحجم، وأن ما يزيد عن ثلثيهم (٦٩,٢٪) لديهم حيازات زراعية تتراوح ما بين ٦ قراريط و١٠٩ قيراط، وأن درجة التجددية لدى غالبيتهم مرتفع (٨٧,٦٪).

٥. ٢. أبعاد جودة الحياة من وجهة نظر المبحوثين

٥. ٢. ١. آراء المبحوثين في جودة الحياة وفقاً لمؤشرات البعد الاجتماعي

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٢) المتعلقة بمؤشرات البعد الاجتماعي أن مؤشر الصحة العامة والغذاء كان متوسطًا بنسبة ٤٩,٧٪، وجيدًا بنسبة ٣٣,٥٪، وغير جيد بنسبة ١٦,٨٪، وبمتوسط مرجح بلغ ٢,١٦ درجة، بينما كان مؤشر الاستقرار الأسري والعلاقات الأسرية جيدًا بنسبة ٦٨,٤٪، ومتوسطًا بنسبة ٣٦,١٪، وغير جيد بنسبة ٥,٥٪، وبمتوسط مرجح بلغ ٢,٥ درجة، في حين كان مؤشر التكافل الاجتماعي جيدًا بنسبة ٥١,١٪، ومتوسطًا بنسبة ٤٦,٨٪، وغير جيد بنسبة ٢,١٪، وبمتوسط مرجح بلغ ٢,٤٨ درجة. ومن خلال دراسة المؤشرات الثلاثة للبعد الاجتماعي يمكن الحكم على جودة الحياة الاجتماعية الريفية بأنها جيدة لحد ما؛ حيث كان مؤشري

الاستقرار الأسري والعلاقات الأسرية، والتكافل الاجتماعي جيدين من وجهة نظر المبحوثين بنسب بلغت ٦٨,٤٪ و٥١,١٪، على الترتيب، في حين كان مؤشر الصحة العامة والغذاء متوسطًا من وجهة نظر ٤٩,٧٪ من المبحوثين، كما بلغ المتوسط المرجح العام لهذا البعد ٢,٤ درجة من ٣ درجات.

جدول (١): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقًا لخصائصهم الشخصية المدروسة (ن=٣٨٠).

الخصائص الشخصية	العدد	٪	الخصائص الشخصية	العدد	٪
السن:			**الحالة العملية:**		
أقل من ٣٣ سنة	٦٢	١٦,٣	يعمل	٢٦٣	٦٩,٢
من ٣٣- ٥٨ سنة	٢٤٤	٦٤,٢	لا يعمل	١١٧	٣٠,٨
أكبر من ٥٨ سنة	٧٤	١٩,٥	**عدد أفراد الأسرة:**		
الحالة التعليمية:			صغيرة أقل من ٤ أفراد	٤٧	١٢,٣
أمي	٧٨	٢٠,٥	متوسطة من ٤- ١٠ أفراد	٢٧٨	٧٣,٢
يقرأ ويكتب	٧٩	٢٠,٨	كبيرة أكثر من ١٠ أفراد	٥٥	١٤,٥
مؤهل متوسط	٨٩	٢٣,٤	**مساحة الحيازة الزراعية:**		
مؤهل فوق المتوسط	٥١	١٣,٤	صغيرة أقل من ٦قيراط	٦٥	١٧,١
جامعي فأكثر	٨٣	٢١,٩	متوسطة ٦ - ١٠٩ قيراط	٢٦٣	٦٩,٢
دخل الأسرة الشهري:			كبيرة أكثر من ١٠٩قيراط	٥٢	١٣,٧
منخفض أقل من ٢٠٠٠ جنيهًا	٣٧	٩,٧	**درجة التجددية:**		
متوسط من ٢٠٠٠- ٥٠٠٠ جنيهًا	٢٩٦	٧٧,٩	منخفضة من ٨ – ١٣ درجة	٦	١,٦
مرتفع أكبر من ٥٠٠٠ جنيهًا	٤٧	١٢,٤	متوسطة من ١٤- ١٩ درجة	٤١	١٠,٨
			مرتفعة من ٢٠- ٢٤ درجة	٣٣٣	٨٧,٦

المصدر: استمارة الاستبيان.

جدول (٢): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لآرائهم في جودة الحياة طبقاً لمؤشرات البعد الاجتماعي (ن=٣٨٠).

المؤشرات	جيد		متوسط		غير جيد		المتوسط المرجح
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
الصحة العامة والغذاء	١٢٧	٣٣,٥	١٨٩	٤٩,٧	٦٤	١٦,٨	٢,١٦
الاستقرار الأسري والعلاقات الأسرية	٢٢٢	٦٨,٤	١٣٧	٣٦,١	٢١	٥,٥	٢,٥
التكافل الاجتماعي	١٩٤	٥١,١	١٧٨	٤٦,٨	٨	٢,١	٢,٤٨
المتوسط المرجح العام							٢,٤

المصدر: استمارة الاستبيان.

٥. ٢. ٢. آراء المبحوثين في جودة الحياة وفقاً لمؤشرات البعد الاقتصادي

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٣) المتعلقة بمؤشرات البعد الاقتصادي أن مؤشر الدخل والمستوى المعيشي كان متوسطًا بنسبة ٤٦,١٪، وغير جيد بنسبة ٢٨,٩٪، وجيدًا بنسبة ٢٥,٠٪، وبمتوسط مرجح بلغ ١,٩٦ درجة، بينما كان مؤشر التمكين الاقتصادي متوسطًا بنسبة ٥٢,٩٪، وغير جيد بنسبة ٢٥,٣٪، وجيدًا بنسبة ٢١,٨٪، وبمتوسط مرجح بلغ ١,٩٦ درجة، في حين كان مؤشر حالة المسكن متوسطًا بنسبة ٦٣,٩٪، وجيدًا بنسبة ٢٣,٢٪، وغير جيد بنسبة ١٢,٩٪، وبمتوسط مرجح بلغ ٢,١ درجة. ومن خلال دراسة المؤشرات الثلاثة للبعد الاقتصادي يمكن الحكم على جودة الحياة الاقتصادية الريفية بأنها متوسطة؛ حيث كانت جميع مؤشرات البعد الاقتصادي (الدخل والمستوي المعيشي، والتمكين الاقتصادي، وحالة المسكن) متوسطة من وجهة نظر المبحوثين بنسب بلغت ٤٦,١٪، و٥٢,٩٪، ٦٣,٩٪، كما بلغ المتوسط المرجح العام لهذا البعد درجتان من ٣ درجات.

جدول (٣): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لآرائهم فى جودة الحياة طبقاً لمؤشرات البعد الاقتصادي (ن=٣٨٠).

المؤشرات	جيد		متوسط		غير جيد		المتوسط المرجح
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
الدخل والمستوي المعيشي	٣٩	٢٥,٠	١٧٥	٤٦,١	١١٠	٢٨,٩	١,٩٦
التمكين الاقتصادي	٨٣	٢١,٨	٢٠١	٥٢,٩	٩٦	٢٥,٣	١,٩٦
حالة المسكن	٨٨	٢٣,٢	٢٤٣	٦٣,٩	٤٩	١٢,٩	٢,١
المتوسط المرجح العام							٢,٠

المصدر: استمارة الاستبيان.

٥. ٢. ٣. آراء المبحوثين في جودة الحياة وفقاً لمؤشرات البعد السياسي

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٤) المتعلقة بمؤشرات البعد السياسي أن مؤشر المشاركة السياسية كان متوسطًا بنسبة ٥٤,٧٪، وجيدًا بنسبة ٢٥,٣٪، وغير جيد بنسبة ٢٠,٠٪، وبمتوسط مرجح بلغ ٢,٠٥ درجة، بينما كان مؤشر التمتع بالحريات والحقوق المدنية متوسطًا بنسبة ٦٧,٩٪، وجيدًا بنسبة ٢٠,٠٪، وغير جيد بنسبة ١٢,١٪، وبمتوسط مرجح بلغ ٢,٠٧ درجة، في حين كان مؤشر العدالة الاجتماعية وتقرير المصير متوسطًا بنسبة ٥٠,٨٪، وجيدًا بنسبة ٤٢,٩٪، وغير جيد بنسبة ٦,٣٪، وبمتوسط مرجح بلغ ٢,٣٦ درجة. ومن خلال دراسة المؤشرات الثلاثة للبعد السياسي يمكن الحكم على جودة الحياة السياسية الريفية بأنها متوسطة؛ حيث كانت جميع مؤشرات البعد السياسي متوسطة (المشاركة السياسية، التمتع بالحريات والحقوق المدنية، العدالة الاجتماعية وتقرير المصير) من وجهة نظر المبحوثين بنسب بلغت٥٤,٧٪، و٦٧,٩٪، ٥٠,٨٪، كما بلغ المتوسط المرجح العام لهذا البعد ٢,١٦ درجة من ٣ درجات.

٥. ٢. ٤. آراء المبحوثين في جودة الحياة وفقاً لمؤشرات البعد النفسي

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٥) المتعلقة بمؤشرات البعد النفسي أن مؤشر الانتماء المجتمعي كان جيدًا بنسبة ٨٢,١٪، ومتوسطًا بنسبة ١٧,٤٪، وغير جيد بنسبة ٠,٥٪، وبمتوسط مرجح بلغ ٢,٨ درجة، بينما كان مؤشر الرضا المهني متوسطًا بنسبة ٤٨,٤٪، وجيدًا بنسبة ٢٦,٨٪، وغير جيد بنسبة ٢٤,٨٪، وبمتوسط مرجح بلغ ٢,٠٢ درجة، في حين كان مؤشر الصحة النفسية متوسطًا بنسبة ٥٥,٠٪، وجيدًا بنسبة ٤١,٦٪، وغير جيد بنسبة ٣,٤٪، وبمتوسط مرجح بلغ ٢,٠٢ درجة. ومن خلال دراسة المؤشرات الثلاثة للبعد النفسي يمكن الحكم على جودة الحياة النفسية الريفية بأنها جيدة لحد ما؛ حيث كان مؤشر الانتماء المجتمعي جيداً من وجهة نظر ٨٢,١٪ من المبحوثين، وكان مؤشري الرضا المهني، والصحة النفسية متوسطين من وجهة نظر ٤٨,٤٪ و ٥٥,٠٪ من المبحوثين على الترتيب، كما بلغ المتوسط المرجح العام لهذا البعد ٢,٤ درجة من ٣ درجات.

جدول (٤): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لآرائهم فى جودة الحياة طبقاً لمؤشرات البعد السياسي (ن=٣٨٠).

المؤشرات	جيد		متوسط		غير جيد		المتوسط المرجح
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
المشاركة السياسية	٩٦	٢٥,٣	٢٠٨	٥٤,٧	٧٦	٢٠,٠	٢,٠٥
التمتع بالحريات والحقوق المدنية	٧٦	٢٠,٠	٢٥٨	٦٧,٩	٤٦	١٢,١	٢,٠٧
العدالة الاجتماعية وتقرير المصير	١٦٣	٤٢,٩	١٩٣	٥٠,٨	٢٤	٦,٣	٢,٣٦
المتوسط المرجح العام							٢,١٦

المصدر: استمارة الاستبيان.

جدول (٥): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لآرائهم فى جودة الحياة طبقاً لمؤشرات البعد النفسي (ن=٣٨٠).

المؤشرات	جيد		متوسط		غير جيد		المتوسط المرجح
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
الانتماء المجتمعي	٣١٢	٨٢,١	٦٦	١٧,٤	٢	٠,٥	٢,٨
الرضا المهني	١٠٢	٢٦,٨	١٨٤	٤٨,٤	٩٤	٢٤,٨	٢,٠٢
الصحة النفسية	١٥٨	٤١,٦	٢٠٩	٥٥,٠	١٣	٣,٤	٢,٣٨
المتوسط المرجح العام							٢,٤

المصدر: استمارة الاستبيان.

٥. ٢. ٥. آراء المبحوثين في جودة الحياة وفقاً لمؤشرات البعد البيئي

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٦) المتعلقة بمؤشرات البعد البيئي أن مؤشر صحة البيئة كان متوسطًا بنسبة ٨٢,٦٪، وجيدًا وغير جيد بنسبة ٨,٧٪، وبمتوسط مرجح بلغ ٢,٠ درجة، بينما كان مؤشر السلوك البيئي جيدًا بنسبة ٥٧,١٪، ومتوسطًا بنسبة ٤٠,٨٪، وغير جيد بنسبة ٢,١٪، وبمتوسط مرجح بلغ ٢,٥٥ درجة. ومن خلال دراسة مؤشري البعد البيئي يمكن الحكم على جودة الحياة البيئية الريفية بأنها متوسطة؛ حيث كان مؤشر صحة البيئة متوسطًا من وجهة نظر ٨٢,٦٪ من المبحوثين، وكان مؤشر السلوك البيئي جيدًا من وجهة نظر ٥٧,١٪ من المبحوثين، كما بلغ المتوسط المرجح العام لهذا البعد ٢,٢٧ درجة من ٣ درجات.

٥. ٢. ٦. آراء المبحوثين في جودة الحياة وفقاً للبعد الخدمي

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٧) المتعلقة بالبعد الخدمي أن هذا البعد كان جيدًا من وجهة نظر ٤٨,٩٪ من المبحوثين، ومتوسطًا من وجهة نظر ٤٥,٠٪ من المبحوثين، وغير جيد

من وجهة نظر ٦,١٪ من المبحوثين، وبالتالي يمكن الحكم على جودة الحياة وفقًا للبعد الخدمي بأنها جيدة لحد ما؛ حيث كان هذا البعد جيدًا من وجهة نظر ٤٨,٩٪ من المبحوثين، كما بلغ المتوسط المرجح لهذا البعد ٢,٤ درجة من ٣ درجات.

جدول (٦): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لآرائهم فى جودة الحياة طبقاً لمؤشرات البعد البيئي (ن=٣٨٠).

المؤشرات	جيد		متوسط		غير جيد		المتوسط المرجح
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
صحة البيئة	٣٣	٨,٧	٣١٤	٨٢,٦	٣٣	٨,٧	٢
السلوك البيئي	٢١٧	٥٧,١	١٥٥	٤٠,٨	٨	٢,١	٢,٥٥
المتوسط المرجح العام							٢,٢٧

المصدر: استمارة الاستبيان.

جدول (٧): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لآرائهم فى جودة الحياة طبقاً لمؤشرات البعد الخدمي (ن=٣٨٠).

البعد الخدمي	العدد	٪	المتوسط المرجح
جيد	١٨٦	٤٨,٩	٢,٤
متوسط	١٧١	٤٥,٠	
غير جيد	٢٣	٦,١	

المصدر: استمارة الاستبيان.

٥. ٣. العلاقة الارتباطية بين الدرجة الإجمالية لجودة الحياة من وجهة نظر المبحوثين وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة

لاختبار صحة الفرض البحثي تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة جودة الحياة من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة البحث وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة التالية: السن، والحالة التعليمية، ودخل الأسرة الشهري، وعدد أفراد الأسرة، ومساحة الحيازة الزراعية، ودرجة التجددية، والحالة العملية". وأظهرت النتائج الواردة بالجدول (٨) وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين درجة جودة الحياة من وجهة نظر المبحوثين وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، ودخل الأسرة الشهري، وعدد أفراد الأسرة، ومساحة الحيازة الزراعية، وعدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة جودة الحياة من وجهة نظر المبحوثين وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: الحالة التعليمية، ودرجة التجددية، والحالة العملية. وبناءً على ما بينته النتائج سالفة الذكر يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة للمتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، ودخل الأسرة الشهري، وعدد أفراد الأسرة، ومساحة الحيازة الزراعية، وقبول الفرض البحثي البديل لهذه المتغيرات؛ لثبوت علاقة ارتباطية معنوية لها بالمتغير التابع المدروس، في حين لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي بالنسبة للمتغيرات المستقلة المدروسة التالية: الحالة التعليمية، ودرجة التجددية، والحالة العملية؛ لعدم ثبوت علاقة ارتباطية معنوية لها بالمتغير التابع المدروس.

جدول (٨): قيم معامل ارتباط الرتب "سبيرمان" بين الدرجة الإجمالية لجودة الحياة من وجهة نظر المبحوثين الريفية وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة.

المتغيرات المستقلة	قيم معامل ارتباط الرتب "سبيرمان"
السن	٠,١٩٥**
دخل الأسرة الشهري	٠,٢٤١**
عدد أفراد الأسرة	٠,١٧٠**
الحالة التعليمية	-٠,٠٧٢
مساحة الحيازة الزراعية	٠,٢٣٥**
درجة التجددية	٠,٠٥٩
الحالة العملية	٠,٠٦٢

*معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، **معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠١.

٥. ٤. معوقات تحقيق حياة جيدة من وجهة نظر المبحوثين، ومقترحاتهم للتغلب على تلك المعوقات

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (٩) أن المبحوثين أقروا بأن هناك مجموعة من المعوقات التي تؤدي إلي انخفاض جودة الحياة من وجهة نظرهم، وهذه المشكلات مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي: ضعف الدخل وانخفاض مستوى المعيشة (٨٩,٧٪)، والمغالاة في المهور (٨٨,٢٪)، عدم الاهتمام

بالبنية التحتية (٨٧,٩٪)، سوء حالة الطرق وعدم رصفها وقلة وسائل النقل والمواصلات العامة (٨٥,٨٪)، ضعف البنية التحتية لشبكات الاتصالات والانترنت (٨٥,٥٪)، المخلفات الموجودة في الترع والقنوات المائية الفرعية (٨١,٨٪)، عدم توفير أجهزة طبية متطورة وقلة الخدمات الصحية الجيدة (٨١,٦٪)، قلة مشاركة الأفراد في الحياة السياسية (٨٠,٥٪)، عدم توافر أماكن ووسائل ترفيه ونوادي وملاعب رياضية (٧٩,٧٪)، وأن لا يوجد بالقرية مصادر تمويلية لإقامة المشروعات الصغيرة (٧٥,٣٪). كما أوضحت النتائج الواردة بالجدول (١٠) أن المبحوثين أقروا بأن هناك مجموعة من المقترحات للتغلب على المعوقات التي تؤدي إلي انخفاض جودة الحياة من وجهة نظرهم، وتم ترتيب المقترحات ترتيباً تنازلياً على النحو التالي: توفير أطباء في كافة التخصصات وأجهزة صحية متطورة لتلبية احتياجات كافة الأفراد(٩٧,١٪)، وتوفر الرقابة على السلع لمواجهة غلاء الأسعار (٩٥,٣٪)، والاهتمام بتوفير خدمات الاتصال والانترنت (٩٣,٧٪)، ووجود مصادر تمويلية بالقرية لإقامة المشروعات الصغيرة (٩٣,٤٪)، والاهتمام بشبكة الطرق العامة وزيادة وسائل النقل والمواصلات العامة (٩٢,٩٪)، والاهتمام بالبنية التحتية وتوفير كافة الخدمات (٩١,٨٪)، وتوفير أماكن ووسائل ترفيه ونوادي وملاعب رياضية(٩١,٣٪)، والتوعية بخطورة زواج الأقارب والزواج المبكر وعدم المغالاة في المهور (٩١,١٪)، تطهير الترع والقنوات المائية الفرعية من المخلفات (٩١,١٪)، وعقد ندوات توعوية لحقوق المواطن وأهمية مشاركته في عملية الانتخابات (٨٧,٦٪)

جدول (٩): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقًا لآرائهم في معوقات تحقيق حياة جيدة (ن= ٣٨٠).

م	المعوقات	توجد		لا توجد	
		التكرار	٪	التكرار	٪
١	ضعف الدخل وانخفاض مستوى المعيشة	٣٤١	٨٩,٧	٣٩	١٠,٣
٢	المغالاة في المهور	٣٣٥	٨٨,٢	٤٥	١١,٨
٣	عدم الاهتمام بالبنية التحتية	٣٣٤	٨٧,٩	٤٦	١٢,١
٤	سوء حالة الطرق وعدم رصفها وقلة وسائل النقل والمواصلات العامة	٣٢٦	٨٥,٨	٥٤	١٤,٢
٥	ضعف البنية التحتية لشبكات الاتصالات والانترنت	٣٢٥	٨٥,٥	٥٥	١٤,٥
٦	المخلفات الموجودة في الترع والقنوات المائية الفرعية	٣١١	٨١,٨	٦٩	١٨,٢
٧	عدم توفير أجهزة طبية متطورة وقلة الخدمات الصحية الجيدة	٣١٠	٨١,٦	٧٠	١٨,٤
٨	قلة مشاركة الأفراد في الحياة السياسية	٣٠٦	٨٠,٥	٧٤	١٩,٥
٩	عدم توافر أماكن ووسائل ترفيه ونوادي وملاعب رياضية	٣٠٣	٧٩,٧	٧٧	٢٠,٣
١٠	لا يوجد بالقرية مصادر تمويلية لإقامة المشروعات الصغيرة	٢٨٦	٧٥,٣	٩٤	٢٤,٧

المصدر: استمارة الاستبيان.

جدول (١٠): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقًا لآرائهم في مقترحات التغلب علي معوقات تحقيق حياة جيدة (ن= ٣٨٠).

م	المقترحات	مناسب		غير مناسب	
		التكرار	٪	التكرار	٪
١	توفير أطباء في كافة التخصصات وأجهزة صحية متطورة لتلبية احتياجات كافة الأفراد	٣٦٩	٩٧,١	١١	٢,٩
٢	توفر الرقابة على السلع لمواجهة غلاء الأسعار	٣٦٢	٩٥,٣	١٨	٤,٧
٣	الاهتمام بتوفير خدمات الاتصال والانترنت	٣٥٦	٩٣,٧	٢٤	٦,٣
٤	وجود مصادر تمويلية بالقرية لإقامة المشروعات الصغيرة	٣٥٥	٩٣,٤	٢٥	٦,٦
٥	الاهتمام بشبكة الطرق العامة وزيادة وسائل النقل والمواصلات العامة	٣٥٣	٩٢,٩	٢٧	٧,١
٦	الاهتمام بالبنية التحتية وتوفير كافة الخدمات	٣٤٩	٩١,٨	٣١	٨,٢
٧	توفير أماكن ووسائل ترفيه ونوادي وملاعب رياضية	٣٤٧	٩١,٣	٣٣	٨,٧
٨	التوعية بخطورة زواج الأقارب والزواج المبكر وعدم المغالاة في المهور	٣٤٦	٩١,١	٣٤	٨,٩
٩	تطهير الترع والقنوات المائية الفرعية من المخلفات	٣٤٦	٩١,١	٣٤	٨,٩
١٠	عقد ندوات توعوية لحقوق المواطن وأهمية مشاركته في عملية الانتخابات	٣٣٣	٨٧,٦	٤٧	١٢,٤

المصدر: استمارة الاستبيان.

٦. توصيات البحث

١. توفير فرص عمل ملاءمة للريفيين؛ لرفع مستوى دخولهم والارتقاء بمستوى معيشتهم.

٢. قيام الدولة بتوفير الخدمات والمرافق اللازمة لسد حاجات الأفراد المختلفة الصحية والترفيهية والتعليمية والخدمية والبيئية بالقرى الأمر الذي يجعلهم يشعرون بجودة الحياة.

٣. زيادة اهتمام المؤسسات التمويلية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ووضع الخطط لأنواع

المشروعات المقدمة بحيث تناسب سكان الريف.

٤. تنمية القدرات القيادية التي تُزيد من مشاركة الريفيين في عملية صنع القرار، وزيادة فعاليتهم في المشاركة السياسية.

٥. تنظيم وحدات تنمية المجتمع المحلي لقوافل طبية في جميع التخصصات؛ لرفع المستوى الصحي لسكان الريف.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد، رحاب أحمد إبراهيم (٢٠١٩)، ملامح بيئات تعلم المرأة الريفية لتحسين أبعاد جودة الحياة محافظة الجيزة نموذجاً، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد (١٨١).

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٩)، أهم مؤشرات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ٢٠١٨/٢٠١٧، إصدار يونيو ٢٠١٩.

الخولى، أماني سعيد عبدالحميد، وإبراهيم، إيمان مصطفى (٢٠٢٢)، جهود التنمية الريفية في تحسين جودة حياة المرأة الريفية المعيلة بقرى مركز أشمون بمحافظة المنوفية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٦ (١٢)، ص ص ٨٨ – ١١١.

الرفاعي، سليمان حسن سليمان، والدمهوجى، هاني محمود عبد الهادي (٢٠١٨)، جودة الحياة المجتمعية وعلاقتها بانتماء الريفيين لمجتمعهم المحلى، ببعض قرى مركز قطور محافظة الغربية، مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية، المجلد ٦٣ (٦).

العيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٥)، سيكولوجية الشباب العربي، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية.

جمال، نغم سليم (٢٠١٦)، جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة دمشق.

حامد، وفاء يسري إبراهيم (٢٠١٥)، التخطيط الاجتماعي لتحقيق جودة الحياة كمؤشر للاستدامة البيئية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، المجلد ١ (١).

ريحان، إبراهيم إبراهيم، ويحيي، مجدي على (٢٠٠٥)، مقاييس جودة الحياة بن الفكر النظري ومحددات التطبيق العملي دراسة حالة على قرية نوي - مركز شبين القناطر بمحافظة القليوبية، المجلة المصرية للبحوث التطبيقية، المجلد ٢٠ (٧).

صالح، ناهد أحمد (١٩٩٠)، مؤشرات نوعية الحياة نظرة عامة علي المفهوم، والمدخل، المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، المجلد ٢٧ (٢).

عليوة، مروة أحمد جلال عويس (٢٠١٥)، جودة الحياة في ثلاثة أنماط مختلفة من المجتمعات الريفية المحلية بمحافظة الفيوم، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الفيوم.

قويسي، مصطفى رمضان إسماعيل (٢٠٢١)، جودة الحياة في قرى منطقة البستان محافظة الجيزة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر.

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٢١)، بيانات غير منشورة، محافظة سوهاج.

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٢٢)، بيانات غير منشورة، محافظة سوهاج.

ثانياً: المراجع الإنجليزية

Krejcie, R. and Morgan, D. (1970), "Determining sample size for research activities", *Educational and Psychological Measurement*, Vol. 30, pp. 607–610.

Kurcheeva, G. I. and Klochkov, G. A. (2021), Smart rural settlement: digitalizing the quality of life, *IOP Conference Series: Earth and Environmental Science*, Vol. 666, Article ID: 032040.

Leung, L. and Lee, P. S. N. (2005), "Multiple determinants of life quality: the roles of Internet activities, use of new media, social support, and leisure activities", *Telematics and Informatics*, Vol. 22 No. 3, pp. 161–180.